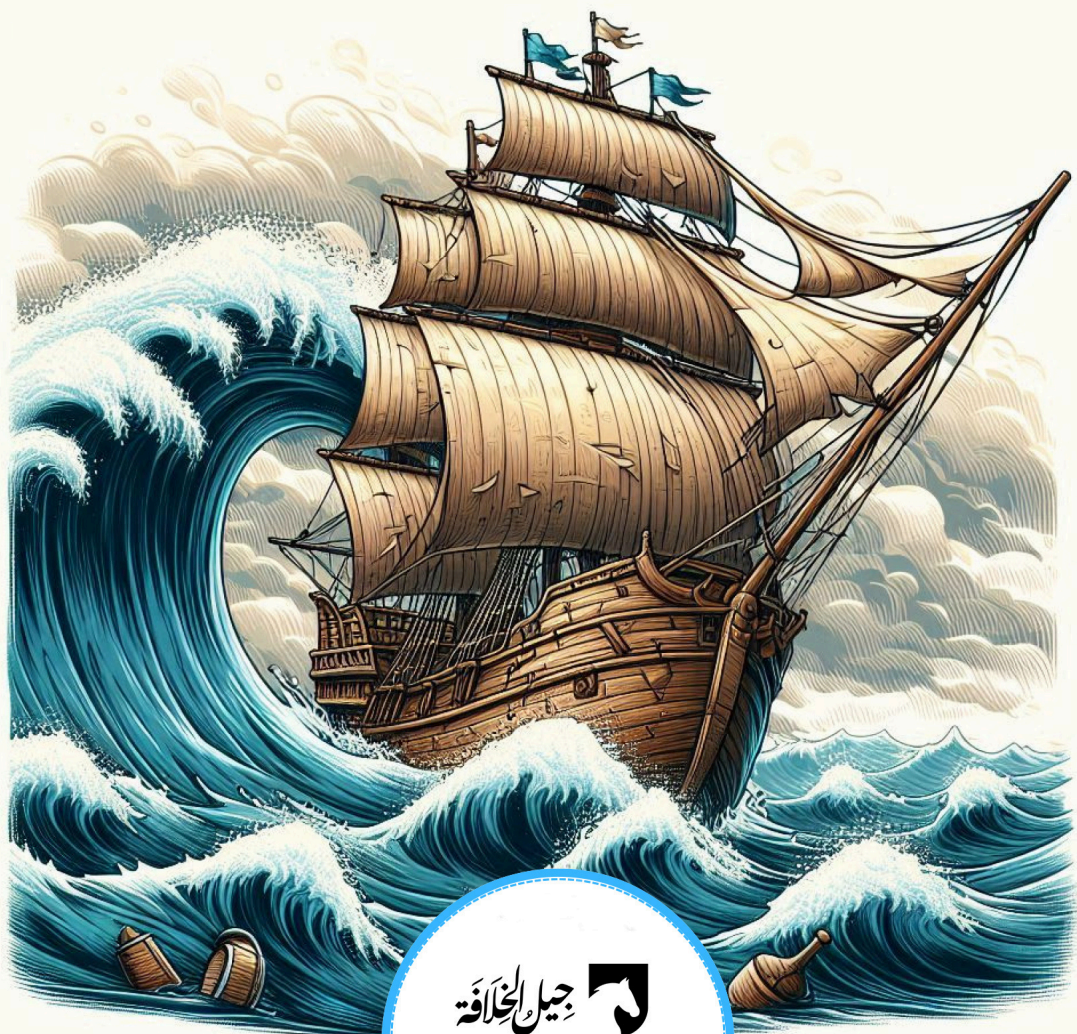


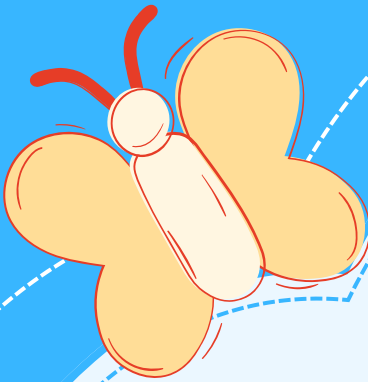


جيل الحكمة



قصص الانبياء
المجموعة القصصية [المستوى التمهيدي]

نوح
عليه السلام

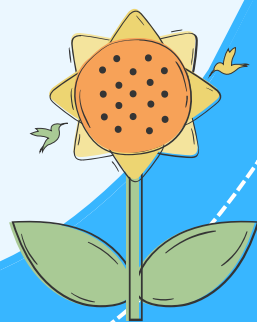


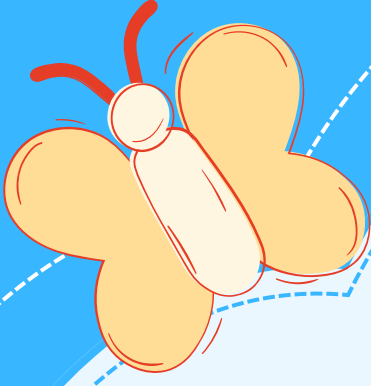
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَرْسَلَهُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ؛ لِيَأْمُرَهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

ظَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ يَدْعُو قَوْمَهُ لِلْإِسْلَامِ لِمُدَّةٍ تِسْعُمَائَةٍ
وَحَمْسِينَ عَامًا. دَعَاهُمْ لِلإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَدَعَاهُمْ بِالسِّرِّ وَالْعَلَنِ.



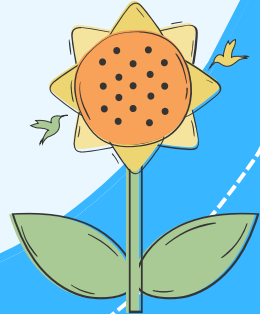
مَا كَانَ مِنْ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ سَخِرُوا مِنْهُ وَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ!

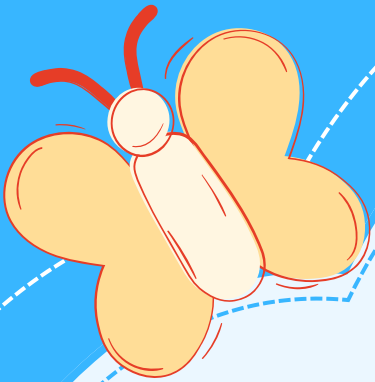




فَكُلَّمَا دَعَاهُمْ لِإِيمَانٍ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، وَضَعُوا
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ، وَضَعُوا مَلَاسِئَهُمْ عَلَى
وُجُوهِهِمْ؛ كَيْ لَا يَسْمَعُوهُ وَلَا يُبْصِرُوهُ،
وَأَصْرُوا عَلَى الْكُفْرِ بِاللَّهِ.

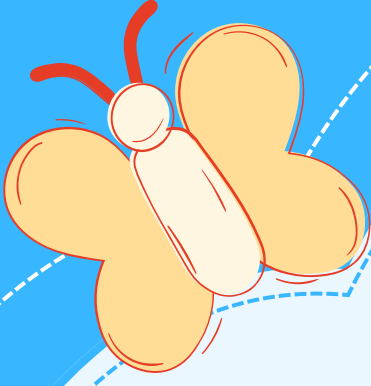
فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبِنَاءِ سَفِينَةٍ كَبِيرَةٍ، فَاِمْتَثَلَ نَبِيُّ
اللَّهِ نُوحٌ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ
مِنْ قَوْمِهِ وَهُوَ يَبْنِيهَا، سَخِرَ مِنْهُ وَأَذَاهُ بِكَلَامِهِ.





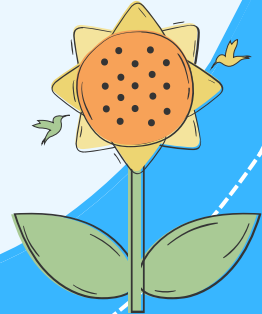
فَأَوْحَىٰ لَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنِّي سَأُرْسِلُ طُوفَانًا عَظِيمًا،
فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ؛ رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ،
وَسَيَنْجُو بِأَمْرِ اللَّهِ، وَمَنْ ظَلَّ عَلَىٰ كُفْرِهِ وَلَمْ يَرْكَبْ فِي
السَّفِينَةِ سَيَغْرَقُ!

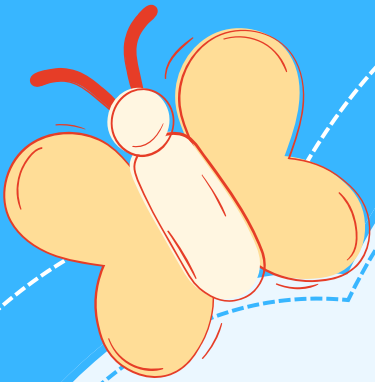
وَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْمِلَ فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ
طَيْرٍ وَحَيَّوَانٍ رَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، وَأَنْ لَا يَرْكَبَ فِيهَا إِلَّا مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى.



وَحَذَّرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ،
وَوَظَلَ يَدْعُو ابْنَهُ لِيُؤْمِنَ وَيَرْكَبَ فِي السَّفِينَةِ، وَلَكِنَّهُ
رَفَضَ وَقَالَ سَأَصْعَدُ إِلَى الْجَبَلِ وَلَنْ يَصِلَنِي الْمَاءُ، فَرَدَّ
عَلَيْهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ لَا شَيْءَ يَحْمِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَّ مَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَلَا يَرْكَبُ فِي السَّفِينَةِ؛
سَيَمُوتُ ثُمَّ يَدْخُلُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

عَائِدَ ابْنُ نُوحٍ وَظَلَ عَلَى كُفْرِهِ، حَتَّى غَرِقَ مَعَ الْكَافِرِينَ.





وَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَتَفَجَّرَتِ الْأَرْضُ بِإِذْنِ اللَّهِ بِمَاءٍ
عَظِيمٍ جَدًّا حَتَّى أَغْرَقَ كُلَّ الْكَافِرِينَ، وَلَكِنَّهُ حَمَلَ
السَّفِينَةَ بِأَمَانٍ وَنَجَّى مَنْ رَكِبَ فِيهَا.

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ أَنْ تَتَوَقَّفَ، وَالْأَرْضَ أَنْ
تَبْلَعَ مَاءَهَا، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى جَبَلٍ الْجُودِي.
وَهَكَذَا نَجَّى الْمُسْلِمُونَ، وَهَلَكَ الْكَافِرُونَ.

وَنَعِيمُ الْآخِرَةِ لِلْمُسْلِمِينَ أَعْظَمُ،
وَعَذَابُ الْآخِرَةِ لِلْكَافِرِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ.

جِيلُ الْخِلَافَةِ



قصص الأنبياء
المجموعة القصصية
[المستوى التمهيدي]